حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

وعند بئر زمزم شرب الفحول إذا دنت شمس النهار للأفول ثم الصفا ومروة والمسعى لوقت عصر فهو وقت يرعى كذا منى في ليلة البدر إذا ينتصف الليل فخذ ما يحتذى ثم لدى الجمار والمزدلفة عند طلوع الشمس ثم عرفه بموقف عند مغيب الشمس قل ثم لدى السدرة ظهرا وكمل وقد روى هذا الذي قد مرا من غير تقييد بما قد مرا بحر العلوم الحسن البصري عن خير الورى ذاتا ووصفا وسنن صلى عليه ا ثم سلما وآله والصحب ما غيث همى وقوله وقد روى هذا الذي إلخ قد نظمه بعضهم كذلك وزاد عليه خمسة مواضع فقال دعاء البرايا يستجاب بكعبة وملتزم والموقفين كذا الحجر منى ويماني رؤية مروتين وزمزم مقام وميزاب جمارك تعتبر منى ويماني رؤية البيت حجرهم لدى سدرة عشرون تمت بها غرر ومن الأذكار والأدعية المخصوصة ما مر في المطاف وحال وقوفهم بالمشعر الحرام ومثلهما أيضا ما ورد عند دخول مكة وهو أنه إذا أبصر البيت قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا .

اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام .

ومنها ما ورد في يوم عرفة وهو شيء كثير من ذلك قوله صلى ا عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .

وزاد البيهقي اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا .

اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري .

وفي كتاب الدعوات للمستغفري من حديث ابن عباس رضي ا عنهما مرفوعا من قرأ قل هو ا أحد ألف مرة يوم عرفة أعطي ما سأل .

ومن أدعيته المختارة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم .

اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة واكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ونور قلبي وقبري واهدني وأعذني من الشر كله واجمع لي الخير كله .

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغني .

وليحذر من التقصير في هذا اليوم فإنه من أعظم الأيام وإنه لموقف أعظم المواقف يقف فيه

الأولياء والخواص وينبغي أن يكثر البكاء مع ذلك فهناك تسكب العبرات وتقال العثرات .

وأن يستغفر للمؤمنين في دعائه لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج .

وليحسن الظن بالله فقد نظر الفضيل بن عياض إلى بكاء الناس بعرفة فقال أرأيتم لو أن هؤلاء صاروا إلى رجل فسألوه دانقا .

كان يردهم فقالوا لا .

فقال والله للمغفرة عند الله أهون من إجابة رجل بدانق .

ورأى سالم مولى ابن عمر سائلا يسأل الناس في عرفة فقال يا عاجز أفي هذا اليوم يسئل غير الله تعالى (قوله وقد استوعبها) أي الأذكار والأدعية .

والأولى استوعبهما بضمير التثنية .

(وقوله في وظائف اليوم والليلة) أي في كتاب جمع فيه رواتب اليوم والليلة .

(وقوله فليطلبه) أي من أراده والضمير المفعول يعود على الكتاب المذكور .

وفي بعض النسخ فلتطلبه بتاء الخطاب والمخاطب به كل من أمكنه ذلك .

(قوله فائدة يسن متأكدا زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم) لما أنهى الكلام على ما يتعلق بالمناسك من الأركان والواجبات والسنن شرع يتكلم فيما هو حق مؤكد على كل مسلم خصوصا الحاج وهو زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولو أخر ذلك عن محرمات الإحرام كغيره لكان أنسب .

واعلم أنهم اختلفوا فيها فجرى كثيرون على أنها سنة متأكدة وجرى بعضهم على أنها واجبة